بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الخميس، 11 رمضان 1440هـ | 2019/05/16م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 1440 / 18

بيان صحفي

قوات موالية للحوثيين تتسلم موانئ الحديدة بدعم أمريكي

بينما عملاء الإنجليز هادي وحكومته يتهمون الأمم المتحدة بالتواطؤ لصالح الحوثيين

لقد ابتُلي أهل اليمن بحكام أقزام عملاء، فهم لا يهتمون بمعاناتهم ويصمون آذناهم عن سماع أناتهم، فعملاء الإنجليز هادي وعلي محسن الأحمر وأتباعهم يعيشون في الفنادق في راحة ودعة بينما أهل اليمن يعيشون في الحر والقر والخوف، وفي المقابل يتطفل الحوثي ويستقوى على من هم تحت سوطه في الشمال يجبي الضرائب والجمارك ويسرق المعونات ويعيش قادته ومشرفوه في بحبوحة من العيش، وها هو مسلسل اتفاق السويد المشؤوم وإلى اليوم لم يتفقوا على تنفيذ مخرجاته فقد أعلنت جماعة الحوثيين أنها اختتمت، الاثنين، إعادة الانتشار لقواتها في موانئ الحديدة، غربي اليمن، جاء ذلك في خبر لوكالة الأنباء (سبأ)، التابعة للحوثيين، نشرته بوقت متأخر من مساء الاثنين، وقالت الوكالة اختتمت اليوم المرحلة الأولى من إعادة الانتشار والتموضع في موانئ الحديدة، وحسب المصدر، "أشاد رئيس فريق لجنة التنسيق الأممية مايكل لوليسغارد بتفاعل الفريق (الحوثي) في اللجنة المشتركة لتسهيل مهام إكمال مرحلة إعادة الانتشار"، والسبت، أعلن الحوثيون أنهم بدأوا تنفيذ عملية إعادة الانتشار من موانئ الحديدة الثلاثة، فيما شكك مسؤولون في حكومة هادي بالخطوة، مشيرين إلى أن الحوثيين سلموا الموانئ إلى عناصر أخرى تابعة لهم، والأحد، قال وزير النقل في حكومة هادي، صالح الجبواني، إن الحوثي يسلم نفسه الموانئ في الحديدة، في الوقت الذي يرغب فيه المبعوث الأممي مارتن غريفيث بتمرير هذه "المهزلة".

وفي اليوم ذاته، قالت لجنة تنسيق إعادة الانتشار التابعة للأمم المتحدة، في بيان، إن اليوم الأول من إعادة انتشار قوات الحوثيين من موانئ الحُديدة والصليف ورأس عيسى في محافظة الحديدة "سار وفق الخطط الموضوعة"، وأوضحت أن فرق الأمم المتحدة راقبت الموانئ الثلاثة بالتزامن مع خروج القوات العسكرية منها، وتولي قوات خفر السواحل مسؤولية الأمن، هذا فيما يقدم المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث اليوم إحاطة لمجلس الأمن حول تطورات الأوضاع في اليمن. وقال مكتب المبعوث في تغريدة له على تويتر إن غريفيث سيقدم إحاطة للمجلس عبر الفيديو من عمان حول الأوضاع في اليمن...

ويأتي ذلك في وقت تؤكد فيه الأمم المتحدة إعادة الانتشار الجزئي لمليشيا الحوثي في الحديدة وسط رفض حكومة هادي لخطوات وصفتها بالأحادية الجانب.

إنه من الواضح أن الأمم المتحدة تقف إلى جانب الحوثيين خاصة أن أمريكا هي الدولة المؤثرة فيها، أما بريطانيا فهي مجبرة على مسايرة أمريكا في خططها وإن كانت تزرع لها الفخاخ وتعمل لعرقلة الحل في اليمن كلما سنحت لها الفرصة. إن هادي وحكومته أو دولة الإمارات والقوات التابعة لها هم عملاء بريطانيا، ومع ذلك فقد ظهرت مواقفهم ضعيفة بينما رجحت كفة الحوثيين الذين تسعى أمريكا لجعلهم شركاء في حكم اليمن وعن طريقهم إزاحة وزحزحة نفوذ بريطانيا في اليمن الذي كانت جذوره عميقة لعقود.

إن هذه الأطراف المتصارعة في اليمن قد جلبت الحروب والأزمات على اليمن وأهله، فهي أطراف لا يهمهما إلا تحقيق مصالح أسيادها والحصول على نصيب من كعكة الحكم ولو على حساب حياة أهل اليمن ودمائهم.

يا أهل اليمن... لقد آن الأوان لتدركوا حقيقة المتصارعين العملاء في بلادكم، وأن تدركوا حقيقة الأمم المتحدة وحلولها الاستعمارية التي تسعى للسيطرة على البلاد وواردتها بينما تسلمها هذه الأطراف المتصارعة القياد لتقودها إلى الهاوية وغضب الله، وذلك ببيع البلاد والعباد وجعل اليمن تحت رحمة المستعمرين المجرمين وهذا هو الانتحار السياسي بعينه إذ المنتصر في هذه الحروب والصراعات إنما هو الغرب الكافر المستعمر والخاسر حتماً هم أهل اليمن الذين تسيل دماؤهم ويعيشون حياة الضنك والشقاء.

لقد آن الأوان يا أهلنا في اليمن ونحن في هذا الشهر المبارك شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وفتحت فيه الأمصار والبلدان، أن نرفض الحلول الأممية الاستعمارية ونأخذ على أيدي المتصارعين السفهاء ونسعى للعمل لتحكيم شرع الله بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فتلك فروض يجب المبادرة إليها دون تأخير، فسارعوا إلى ما يرضي ربكم، ويغيظ عدوكم، ويحقق لكم العزة والكرامة والعيش الرغيد.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن